

الإمام علي عليه السلام في آراء الخلفاء

[66] فقلت: وإني لا أجفو علياً أبداً (1). نعم، فإن إحراق باب دار علي من قبل

الخليفة عمر الذي عاهد النبي وحلف قسماً بإني عز وجل وأعطى النبي صلى الله عليه وآله عهداً بأن لا يجفو علياً أبداً ليس من الجفاء ! وإن كان عمر قد أشعله ! إلا أنه لم يحرق علياً نفسه وذلك وفاءاً لعهدته ويمينه بأن لا يجفو علياً ! ! (2) 8 - عمر يعترف: حب علي عليه السلام براءة من النار أخرج العلامة المحدث ابن شيرويه الديلمي الهمداني بسنده عن عمر بن الخطاب، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: حب علي عليه وآله براءة من النار (3). 9 - عمر يعترف: كل الانساب مقطوعة في القيامة إلا نسب علي عليه السلام روى أهل الحديث والسير وأرباب الصحاح والسنن باسنادهم عن عمر بن الخطاب، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: كل سبب ونسب يوم القيامة منقطع إلا سبي ونسبي (4).

(1) الانباء المستطابة: 64، التدوين في أخبار قزوين للرافعي القزويني 3: 390، ملحقات إحقاق الحق 16: 592 و 21: 542. أقول: طبقاً لهذه الرواية فإن أذى علي أذى النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله، وجفائه جفائه النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله. وقال اللباني في معنى الجفاء: إن جفاء النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله من الذنوب الكبائر إن لم يكن كفراً. الأحاديث الضعيفة 1: 61. (المعرب). (2) راجع مصادر هذا الأمر في ص 41 - 42. (3) فردوس الأخبار 2: 142 ح 2723، كنز الحقائق للمناوي: 67، مودة القريبى: 180، إحقاق الحق 7: 148 أخرجه عن نزل السائرین للتفريشي. (4) فضائل الصحابة 2: 625 ح 1069 - 1070، مناقب أمير المؤمنين لأحمد بن حنبل: 129 ح 191 و 192، المعجم الكبير 3: 37 ح 2634، المصنف للصنعاني 6: 163 ح 10354، (*)